الصحابة لقد رأيتنا مع رسول ا وما لنا طعام إلا الحبلة وورق السمر .

وقال أبو سليمان في حديث عثمان أنه أمر بذبح الكلاب والحمام أخبرناه ابن الأعرابي أخبرنا الزعفراني أخبرنا عفان أخبرنا همام أخبرنا قتادة عن الحسن أنه سمع عثمان بن عفان يقول على المنبر اكفوني الكلاب والحمام .

أما قتل الكلاب فقد تقدم من رسول ا الأمر بقتل السود منها وقال لولا أنها أمة من الأمم لأمرت بقتلها ولكن اقتلوا منها كل أسود بهيم .

يريد أنه لا يأمر بإفناء أمة بأسرها حتى لا يغادر لها أصلا ولا يبقي منها نسلا فإن في كل أمة من خلق ا حكمة وفي كل جيل من الحيوان منفعة ولكنه أمر بقتل السود منها إذا كانت تقل منفعتها وتكثر مضرتها .

ويقال أن سود الكلاب شرارها وعقرها .

وقال في الكلب الأسود إنه شيطان